

الأغاني

تشوقت وا □ يا إسحاق وشوقت وبلغت ما أردت وأمر لي بثلاثين ألف درهم وللزبير بعشرين ألفا ورحل إلى بغداد بعد أيام .

أخبرني يحيى بن علي بن يحيى المنجم قال أخبرني أبي قال قال لي إسحاق وأخبرني به الحسن بن علي قال حدثنا عبد □ بن عمرو بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد □ بن مالك عن إسحاق قال .

جاءني الزبير بن دحمان ذات يوم مسلما فاحتبسته فقال قد أمرني الفضل بن الربيع بأن أصير إليه فقلت .

(أقيم ° يا أبا العوّس - ام - وَيَحْكُ نَشْرَبُ ... وَنَلَاهُ وَمَعَ اللَّاهِينَ يَوْمًا وَنَطْرَبُ) .

(إذا ما رأيتَ اليومَ قد جاءَ خَيْرُهُ ... فَخُذْهُ بِشُكْرٍ وَاتْرِكِ الْفَضْلَ يَغْضَبُ) .

قال فأقام عندي فشرينا باقي يومنا ثم سار الزبير إلى الفضل فسأله عن سبب تأخره عنه فحدثه بالحديث وأنشده الشعر فغضب وحول وجهه عني وأمر عونا حاجبه ألا يدخلني اليوم ولا يستأذن لي عليه ولا يوصل لي رقعة إليه قال فقلت .

(حَرَامٌ عَلَيَّ الْكَأْسُ مَا دُمْتُ غَضْبَانًا ... وَمَا لَمْ يَعُدْ عَنِّي رِضَاكَ كَمَا كَانَ) .

(فَأَحْسِنْ فَإِنَّ زَيْدِي قَدْ أَسَأْتُ وَلَمْ تَزَلْ ... تَعَوِّدُنِي عِنْدَ الْإِسَاءَةِ إِحْسَانًا) .

قال وأنشدته إياهما فضحك ورضي عني وعاد لي إلى ما كان عليه